

الفائق في غريب الحديث

الإِفَقَارُ : إِعَارَةُ البعير للركون أو الحمل والمعنى التمكين من فقارة . الضَّرْعُ : الصغير الضعيف الإلصاق بالناب : عَرَقَبْتُهَا والمعنى إلصاقُ السيف بساقها قال الراعي : ... فقلت له ألصق بأيبس ساقها ... فإن يُجْبِرَ العُرْقُوبُ لا يَرِقَا النسّا الذهب بالذهب تَبَرُّهَا وَعَيَّنَهَا والفضة بالفضة تَبَرُّهَا وَعَيَّنَهَا والتَّجَرُّ بالتَّجَرُّ مُدْى بِمُدْى .

تبر التبرَّ جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التَّبَرَّار فإذا طُبِعَ وضُرِبَ دنانير ودراهم فهو عين من عين الشئ وهو خالصة . المدْيُ : مَكِّيَّال لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكَّوْكا والمَكَّوْكُ : صاع ونصف . الذهب مؤنثه يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها . علي عليه السلام استخرج رجلُ مَعْدُومًا فاشتراه منه أبو الحارث الأزديَّ بمائة شاة مُتَدَبِّعَ فَأَتَى أُمَّهُ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : يَا بَنِي ; إِنَّ الْمَائَةَ ثَلَاثُمِائَةٍ ; أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ وَكَفُّهَا مِائَةٌ . فاستقاله فَأَبَى فَأَخَذَهُ فَأَذَابَهُ فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع : لَاتَيْنَّ بِكَ عَلِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَى عَلِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَرَى الْخَمْسَ إِلَّا عَلَيْكَ يَعْنِي خَمْسَ الْمِائَةِ . الْمُتَدَبِّعُ : التي يتبعها ولدها . الكُفْؤَةُ في نتاج الإبل : أَنْ تَجْعَلَهَا نِصْفَيْنِ وَتَرَاوِحَ بَيْنَهَا فِي الْإِضْرَابِ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَحْرَى أَنْ لَا تَخْلَفَ . قَالَ ذُو الرِّسْمَةِ : ... تَرَى كُفْؤَاتَيْهَا تُنْقِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لَهَا ثِيلَ سَقَبٍ فِي الذِّتَّاجَيْنِ لَامِسُ

وإنما سُمِّيتَ كَفْأَةً ; لِأَنَّهَا جَعَلَ الْإِبِلَ فِرْقَتَيْنِ مُتَكَافئَتَيْنِ وَلَا كَفْأَةً لِلْغَنَمِ